العدد (4138) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (19) شباط 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

نفط الجنوب يأمل عبور البحري في ديربي البصرة

أبو بكر كونيه يواصل زعامة هدافي الممتاز

□ بغداد / حيدر مدلول

تُفتح اليوم الأثنين منافسات الدور السادس عشر من جولة الذهاب بأقامة مباراة واحدة على ملاعب المحافظات لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً .

وسيواجه فريق نفط الجنوب صاحب المركز الثامن في الترتيب فريق البحري السادس عشر برصيد ١١ نقطة بالساعة ٢:٣٠ ظهر اليوم على ملعب الزبير في ديربي بصري ساخن يأمل فيه المدرب عادل ناصر من لاعبيه أن يستثمروا نشوة الفوز التي يعيشونها حالياً بعد عودتهم الى المحافظة بثلاث نقاط غالية أثر تجاوزهم عقبة فريق النجف بهدفين على أرضه وبين جماهيره في أن يحققوا انتصاراً جديداً يفرح به جماهيرهم وأدارة النادي مستغلين حالة نزيف النقاط التي يعيشها فريق البحري التي أدت الى تراجعه ضمن دائرة الفرق التي تعيش هاجس الهبوط الى دوري الدرجة الاولى بالموسم المقبل فضلاً على التقدم الى ثلاثة مراكز جديدة تضعهم بالمركز السادس بشكل مؤقت بأنتظار تعثر فريقي نفط ميسان وأمانة بغداد خلال هذا الدور أملاً في ترتيب الأوراق بشكل جيد خلال فترة توقف المنافسات التي ستستمر لغاية الأول من شهر آذار المقبل الذي سينطلق فيه الدور السابع عشر من خلال عودة المصابين إليه ومعالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت لديه خلال الأدوار السابقة .

وسيكون غد الثلاثاء موعداً لاجراء مباراتين ضمن الدور ذاته حيث يلتقي فريق كربلاء القابع في المركز الاخير برصيد ٩ نقاط على ملعبه مع فريق الديوانية التاسع عشر برصيد ١٠ نقاط في اختبار يسعى فيه الملاك التدريبي بقيادة نجم الكرة العراقية السابق حيدر محمود الى نيل رابع فوز له مع فريقه من أجل المغادرة السريعة الى المركز السادس عشر وخاصة إنه سيحظى بدعم جماهيري كبير من قبل انصاره التي مازالت تقدم له الدعم المعنوي من أجل إعادة هيبة الكرة الكربلائية من جديد رغم تواصل الأزمة المالية الخانقة للنادي منذ بداية الموسم نتيجة قلة إستلامه الميزانية المخصصة له من قبل مجلس المحافظة التي لعبت دوراً مؤثراً في عدم استقطاب لاعبين جدد الى صفوفه والاعتماد بشكل كبير على لاعبي الفرق الشعبية في تدعيم خطوطه فيما يحل فريق الميناء البصري الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة ضيفاً ثقيلاً على فريق أمانة بغداد السادس برصيد ٢٣ نقطة في مواجهة ملتهبة تحسم نتيجتها الدقائق الأخيرة من المباراة التي يتطلع منها المدربان أحمد خلف وناظم شاكر الى نيل نتيجة ايجابية منها ولاسيما الأخير الذي تعيش أدارة ناديه أزمة خانقة مع رابطة المشجعين التي طالبت وزارة النقل الراعي الرسمي للميناء بأقالة الرئيس جليل حنون رئيس مجلس ادارته بعد النتائج المتواضعة التي حققها الفريق وأدت الى احتلاله مركز لايليق به باعتباره من الأندية الجماهيرية بالعاصمة بغداد والمحافظات التي تتنافس بقوة على لقب الدوري الممتاز .

وتستكمل بعد غد الاربعاء المنافسات بأجراء أربع مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات حيث يلتقي فريق السماوة الحادي عشر برصيد ١٨ نقطة على أرضه مع فريق الزوراء المتصدر برصيد ٣٩ نقطة فيما يحتضن ملعب الشعب الدولي مباراة فريق الشرطة الوصيف برصيد ٣٧ نقطة وفريق النفط الرابع برصيد ٢٨ نقطة ويلعب فريق الحدود الثالث عشر برصيد ١٧ نقطة على ملعب التاجي مع فريق القوة الجوية الثالث برصيد ٢٨ نقطة ويواجه فريق النجف العاشر برصيد ٢٠ نقطة على ملعب الادارة المحلية في المحافظة فريق الطلبة التاسع برصيد ٢٢ نقطة .

ويختتم الدور السادس عشر يوم الخميس المقبل حيث يضيف ملعب الادارة المحلية في محافظة النجف مباراة فريق نفط الوسط الثاني عشر برصيد ١٧ نقطة وفريق نفط ميسان السابع برصيد ٢٢ نقطة وسيكون ملعب التاجي مسرحاً للقاء فريق الحسين صاحب المركز الثامن عشر برصيد ١٠ نقاط وفريق الصناعات الكهربائية الخامس عشر برصيد ١٣ نقطة .

ومن جهة أخرى حافظ العاجي أبو بكر كونيه مهاجم فريق الكهرباء لكرة القدم، بأهدافه العشرة التي سجّلها على المركز الأول في ترتيب هدافي الدوري الممتاز بانتهاء الدور الخامس عشر من جولة الذهاب للموسم الكروي الحالي، متقدماً بفارق هدفين عن مهاجم فريق الشرطة لكرة القدم مهند علي كاظم ، الذي يحتل الوصافة برصيد٨ أهداف. ويتقاسم المركز الثالث قائد فريق نفط ميسان وسام سعدون ومهاجم فريق الصناعات الكهربائية منار طه ومهاجمي فريق القوة الجوية حمادي أحمد وأمجد راضي يوسف بعد إحرازهم سبعة أهداف، يليه في المركز الرابع، اللاعبون علاء عبد الزهرة (الشرطة)ومحمد حاتم (الديوانية) ومحمد عباس (نفط الوسط) وسجل كل واحد منهم ستة أهداف فيما تقاسم اللاعبون أيمن حسين ومحمد داود (النفط) ومحمد سعد (الطلبة)ومصطفى جودة (الزوراء) وجبار كريم (النجف)وأحمد حسين كاظم (السماوة) المركز الخامس، فيما سجّل اللاعبون أمير صباح ومصطفى محمود (الزوراء) وحسين سلمان (السماوة) و وزياد أحمد (النفط) وكا امبو جوديل كاموينان (زاخو) محمد قاسم (نفط الوسط) وهوزان إسماعيل (أمانة بغداد) وفرحان شكور (النجف) وعلي قاسم (النفط) وعلي حسين فندي (الحدود) وحسام إبراهيم (البحري)أربعة أهداف، وتقاسموا المركز السادس ، فيما حل اللاعبون مصطفى هادي (البحري) ومروان عباس (الحدود) ولؤي صلاح ومهند عبد الرحيم وحسين جويد (الزوراء) وعلاء علي مهاوي ومهدي كامل شلتاغ (الشرطة) وأحمد سعيد (نفط ميسان) وعماد محسن (القوة الجوية) وعلي كريم (الحسين) وباسم علي (نفط الجنوب)وكرار علي (نفط ميسان)بالمركز السابع ، بعد ان سجّل كل واحد منهم ثلاثة أهداف.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

دعوة بإمضاء الجمهور

قراء بسيطة في الإعلام الرياضي العربي والخليجي بصورة خاصة تجعلنا نستشف العديد من المواقف المفرحة المزدانة بالأمل في إمكانية رفع الحظر المفروض عن الملاعب العراقية خلال العام الحالي، فقد حفلت زيارة الوفد الرفيع للأشقاء في قطر برئاسة رئيس الاتحاد الكروي حمد بن خليفة بإهتمام بالغ مع الإشارة الى التصريح الواضح لهدف الزيارة وهو أعطاء صوت قطري مستحق للعراق في اجتماع المجلس التنفيذي لفيفا الذي سيقام في العاصمة الكولومبية بوغوتا يومي ١٦ و١٧ آذار المقبل ومعه اصوات داعمة كثيرة عربية وعالمية بما فيها تضامن الرئيس انفانتينو شخصياً الذي أعرب عنه إبان الإعلان العام الماضي عن رفع الحظر بصورة جزئية عن الملاعب العراقية.

من المؤكد أن المباريات التي شهدتها ملاعب أربيل والبصرة وكربلاء سواء الرسمية أو الودية سيكون لها بالغ الأثر في تعزيز مطالبنا بإنهاء الحظر تماماً مع سيناريو كبير سيحصل في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بلقاء الشقيقين العراقي والسعودي في ملعب البصرة الدولي ربما يدق المسمار الأخير في نعش الحظر.

من ذلك كله نستطيع أن نستنشق عبق الحرية والتحرّر من قيود الماضي قريباً، ولكن لابد لنا أن نضع الأسئلة المحتومة لمستقبلنا، هل إنهاء الحظر بقرار إداري هو كل غايتنا؟ وهل تمكّنا فعلاً من خلق أجواء مثالية لن تجعل أحدهم يفكّر مرة بإعادة المطالبة بالتجديد؟ هذه الأسئلة وغيرها تجعلنا أمام أحد أكبر الامتحانات العسيرة التي ستجعل التاريخ يفتخر بجيلنا الحالي ولا يلعنه إذا توافرت النيات السليمة والعمل الجاد من أجل رياضة عراقية مزدهرة وجمهور متألق!

لا تركنوا الى التغنّي بإنجاز لم يتحقق بعد لمجرّد تناقل وسائل الإعلام عن قرب رفع الحظر، وكأنّ الذي حصل هو الظفر بميدالية أولمبية جديدة وليس حقاً شرعياً تحتفي به حتى أشد البلدان فقراً في العالم وليس دولة بحجم وامكانيات العراق، يقيناً إن العدّة قد بدأت في التغنّي بمن كان السبب وراء رفع الحظر والكل سينسب ما تحقق لجهود شخصية تحت مطامع شتى ولا ينظر الى الوضع من جانب إنه لا يصح إلا الصحيح أولاً وأخيراً باعتبار أنّ ملف الحظر قضية وطنية.

نعم قد نجحت دبلوماسيتنا وتحضيراتنا في الإقناع الخارجي وتضامن معنا الأصدقاء والاشقاء وشقّ إعلامنا الرياضي الرائع طريقه الى قلب العواصم الخارجية بنجاح وتأثير، نعم كل هذه الأمور مسجلة ومعروفة لكن علينا أن لا ننسى إن البُنية التحتية مازالت فقيرة ومتواضعة والدوري الكروي لدينا يعاني الأمرّين تنظيمياً وفنياً وأمنياً والأسرة الرياضية منقسمة على نفسها بجميع المؤسسات وأولها رياضة الانجاز التي تعمل بلا قانون وتعيش تحت طائلة الإلغاء مع إمكانية تجميد جميع مفاصل الرياضة العراقية و(كأنك يا بو زيد ما غزيت) فقد نعود بعدها الى نقطة الصفر وننتظر سنوات أخرى حتى تحين لنا فرصة مثالية لرفع الحظر كالتي نعيشها اليوم.

طالما كنا نحثّ الخطى ونسارع الزمن لكسب التأييد العالمي بسرعة علينا أن نتدارك واقعنا ونرمّم البيت الرياضي داخلياً بصورة أسرع وأمضى ليكون العمل متوازناً ونبدأ بعدها مسيرة العمل الشاق ، ننتظر جهوداً جبارة كيما نكون قادرين على تضييف البطولات الدولية على أكمل وجه!

دعوة خالصة بإمضاء الجمهور الوفي لكل من يعنيهم أمر الرياضة داخلياً في البرلمان والحكومة والمؤسسات والاتحادات بدون استثناء لسد جميع الثغرات القانونية أولاً والشروع بالبناء والتحضير للبطولات بذات الهمّة.

نعم قد نجحت دبلوماسيتنا وتحضيراتنا في الإقناع الخارجي وتضامن معنا الأصدقاء والاشقاء وشقّ إعلامنا الرياضي الرائع طريقه الى قلب العواصم الخارجية بنجاح وتأثير.

رصد واستفهام

كيف ينقلب مزاج قادة الأولمبية.. ولماذا لا تكشف الأندية عن حساباتها ؟!

■ إياد الصالحي

× هل يمكن أن نعد تحذير اللجنة الأولمبية الوطنية بمواجهة الرياضة العراقية العقوبات الدولية في حال أقرّ مجلس النواب قانونها بصيغته الحالية تهديداً مفرّغاً من الحرص على استقرار وضع الرياضة؟! نعم يمكن عدّ ذلك لاسيما أن مَن تابع تصريحات مسؤوليها أثناء وبعد زيارة ممثل الاولمبية الدولية حيدر فرمان إلى بغداد يستشف أن الأزمة انتهت والتشاور الحكومي والبرلماني والأولمبي ذلّل المشكلة ولن يبقى سوى صدور القانون الجديد لتسوية الأزمة، لكن يبدو أن أنفعال قادة الأولمبية كرد فعل على قرار المحكمة الاتحادية العليا الذي ردّ الدعوى القضائية الخاصة بمصير الأولمبية لـ"عدم استنادها إلى سند من الدستور"، قلب مزاجهم وأقدموا على خلط الأوراق كلها وهدّدوا بالعقوبات في محاولة لثني ممثلي الشعب عن تمرير القانون.

ميزانية

× لم يزل العسر المادي للأندية يُجهض طموحاتها في رعاية فرقها للمشاركة في جميع المسابقات المعتمدة، ولعل مشكلات دوري الكرة الممتاز في هذا الجانب دليلاً واضحاً على مقاومة الأندية الفقيرة لواقعها المادي البائس في كل موسم، فلماذا لا يتوقف اتحاد كرة القدم عند هذه المشكلة ويضع ضوابط صارمة للمسابقة منها تقديم كل ناد مشارك في الدوري الممتاز أو مؤهل له منَ الدرجة الأولى كشفاً بحسابه المصرفي يبيّن أمتلاكه مبلغاً لا يقل عن ملياري دينار كشرط للسماح له في خوض منافسات الدوري بهدف تيسير مشاركته وأنهاء مسألة إبرام النادي عقوداً مع لاعبين لا يقدر على سداد دفعاتها ويدخل في أزمات قانونية وربما ينسحب من المسابقة؟

أعمار

× هل يستدرك اتحاد الكرة مدى خطورة عدم التناسب بين متطلبات اللعبة فنياً والأدوات المساهمة في نجاحها وتطويرها أو فشلها وتراجعها داخل المستطيل الأخضر؟ إن إهمال معدل أعمار لاعبي دوري الكرة وقبول مشاركة لاعبين بأعمار كبيرة أمر سلبي يؤدي الى قتل إيقاع المنافسة نتيجة بطء حركة الفريق وقلة العطاء، لذلك يتطلب المباشرة من الموسم المقبل تدخّل الاتحاد عبر لجنة المسابقات بالتنسيق مع اللجنة الفنية لإلزام الأندية المشاركة التي تسجّل ٤٠ لاعباً لا يحق لها درج أكثر من خمسة فوق سن ٣٢ مع وجود نسبة كبيرة للاعبين بأعمار الشباب الحقيقية.

انتخابات

في كل مرّة تشكو الاتحادات من تصارع شخصي بحت (لا علاقة له بالمصلحة العامة) بين الرئيس ونائبه أو خروج عضو ما عن نهج الاتحاد ولجوئه الى الإعلام الرياضي لفضح كواليس اللعبة ومناشدة الأولمبية للتدخل وغيرها من القضايا التي تعود أسبابها الى عدم انسجام أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المُنتخب فيما بينهم، وسيكون الضحية رياضيي اللعبة وهم يواجهون معرقلات جمّة أمام تطلعاتهم في خدمة رياضة بلدهم، ترى كم اتحاد مركزي عقد مؤتمراً استثنائياً حتى الآن ناقش فيه واقعه وسلبيات الدورة الماضية بشفافية عالية متحمّلاً انتقادات الهيئة العامة من أجل التحضير الى الدورة الجديدة بخطط وسياسات غير نمطية؟! وثمّة أمر مهم : ألا تستحق الكفاءات الشابة الفرصة كي تمارس دورها العلمي والحيوي خلفاً لمن خدم الاتحاد على مدى أكثر من دورتين؟!

هزيمة ثانية ليد السيدات في الأردن

□ بغداد / المدى

تعرّض منتخب يد السيدات للهزيمة من نظيره القطري بعد انتهاء المباراة التي جرت بينهما بنتيجة (٤-٣٣) هدفاً ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة غرب آسيا الثانية التي تضيّفها قاعة الأميرة بسمة بنت الحسن في مدينة الحسين الشبابية التي تتواصل مبارياتها في العاصمة الأردنية عمان حتى يوم ٢١ شباط الحالي، بمشاركة منتخبات لبنان وسوريا وإيران والعراق وقطر والأردن .

وأصبحت هذه الهزيمة الثانية التي يتلقاها خلال جولتين فقط، بعد أن مُني من نظيره الإيراني بنتيجة (٨-٤٣)هدفاً في المباراة الافتتاحية للبطولة، حيث تركت الحيرة تلك النتيجتين القاسيتين من المغزى والأسباب التي دعت اتحاد اليد الى زج منتخبنا النسوي الذي جمعه المدرب حمودي ناصر في غضون أيام قليلة من موعد انطلاق المنافسات للمباشرة بالوحدات التدريبية في القاعة التخصصية باللعبة في وزارة الشباب والرياضة من أجل المشاركة فقط وليس المنافسة على اللقب كما هو الحال مع بقية المنتخبات الخمسة التي دخلت في معسكرات تدريبية مبكرة وخاضت العديد من المباريات الودية التجريبية .

وسيخوض منتخبنا مباراته بالساعة السادسة مساء اليوم الأثنين ، مع نظيره السوري على القاعة ذاتها، في مواجهة شبه محسومة لصالح الأخير الذي يحتل المركز الرابع في الترتيب برصيد ٣ نقاط، إثر فوزه على المنتخب القطري (٢٧-٢٤) وخسارته من المنتخب الاردني (٢٧-١١) متخلفاً بفارق الأهداف عن المنتخب القطري، صاحب المركز الثالث، حيث يتوقع المتابعون للمنافسات، أن يخرج من هذه المباراة فائزاً بعدد كبير من الأهداف من أجل تعزيز حظوظه بالبقاء في دائرة الصراع على اللقب .

وقررت اللجنة المنظمة للبطولة، أن يكون غد الثلاثاء، يوم راحة لجميع المنتخبات، على أن يكون بعد غد الاربعاء ، موعداً لاختتام المنافسات بإجراء ثلاث مباريات على قاعة الأميرة بسمة بنت الحسن، الأولى بالساعة الرابعة عصراً بين منتخبي سوريا وايران، تليها بالساعة السادسة مساءً المباراة الثانية التي سيلتقي فيها منتخبنا مع نظيره اللبناني، وسيواجه المنتخب القطري بالساعة الثانية المنتخب الأردني.

الجدير بالذكر، أن منتخب السيدات لكرة اليد، يحتل المركز الأخير في الترتيب بدون رصيد من النقاط بانتهاء الجولة الثانية من النسخة الثانية لبطولة غرب آسيا، متخلفاً بفارق ست نقاط عن المنتخب الايراني، صاحب المركز الأول والأردن الوصيف، وثلاث نقاط عن منتخبي قطر وسوريا وبفارق الأهداف عن المنتخب اللبناني.

وكان منتخب السيدات لكرة اليد قد احرز المركز الثالث في النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا للسيدات التي اقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة بداية عام ٢٠١٦ بمشاركة خمسة منتخبات من الخليج العربي وايران والاردن.